المحاضرة رقم 9

التقنيات العلمية في البحث التاريخي " شكل البحث و وضع البطاقات

"

قسم : التاريخ

المقياس : منهجية و تقنية البحث التاريخي 2

المستوى الدراسي : السنة الثانية ليسانس

وحدة التعليم : أساسية

السداسي : الثالث

الرصيد : 3

المعامل : 2

الحجم الساعي : 1 سا و 30 د

اسم و لقب الأستاذ : طارق بن زاوي

البريد الإلكتروني : tarek.benzaoui@univ-msila.dz

أهداف المحاضرة : أن يكون الطالب قادرا على التخكم في تقنيات البحث العلمي عند الشروع في الصياغة التاريخية .

سؤال المكتسبات القبلية : كيف يعرض الطالب أفكاره بأسلوب مقبول علميا ؟

أسئلة : 1 - ما هي التقنيات التي يتوجب الأخذ بها عند الصياغة التاريخية ؟

2- هل ترى طريقة البطاقات مناسبة في البحث العلمي أم هناك طرائق أخرى أحسن و أنفع للطلاب منها

؟

المراجع :

- أسد رستم، مصطلح التاريخ، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط1، 2002م .

-ليلي الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979م .

-حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1970م .

-عبد العزيز الدوري، نشأة علم التاريخ عند العرب، إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2000م .

-ناصر الدين سعيدوني، أساسيات منهجية التاريخ، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2000م .

-إدوارد كار، ما هو التاريخ، ترجمة ماهر كيلاني وبيار عقل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 1980م .

-مُجد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دون تاريخ .

التقنيات التي يتوجب الأخذ بها عند الصياغة التاريخية تتصل بشكل البحث و وضع البطاقات و إثبات المصادر و طريقة التوثيق و التهميش و التنصيص و وضع البيبليوغرافيا و الفهارس و الملاحق ، مع الالتزام باحترام المصطلحات و الرموز المتعارف عليها .

1 - شكل البحث :

يتضمن البحث العادي في الغالب 15 صفحة كحد أدنى و 25 صفحة كحد أقصى ، بالإضافة إلى البيبليوغرافيا و تصميم البحث ، و يكتب على جانب واحد من الورقة في نسختين يحتفظ بإحدى النسخ للحاجة ، و في الرسائل الجامعية تكون صفحة العنوان بدون ترقيم و ترتيب المقدمة يعتمد فيه الأجدية ، و تلحق بالبحث قائمة للأشكال و أخرى للخرائط ، هذا و من المتعارف عليه أن يسجل ترقيم الصفحة الأولى من المقدمة و كذلك الصفحة الأولى من المتن أسفل الورقة عكس باقي ترقيم الصفحات الأخرى من البحث .

كما أنّ العنوان يسبق صفحة التقديم و الإهداء و الشكر إن وجدت ، بعدها تأتي المقدمة ، بينما فهرس المادة و الملاحق و حتى البيبليوغرافيا يثبت في آخر البحث ، أما الرسائل الجامعية (الأطروحات) فإن حجمها يخضع للتقاليد الأكاديمية و الإجراءات المنهجية ، و إن كانت صفحات رسالة الماجستير تحدد غالبا بحوالي 200 صفحة ، و حجم الدكتوراه من المفروض ألا يقل عن 500 صفحة في النظام القديم ، بينما تنقلص إلى حوالي النصف في النظام الجديد المطبق حاليا بالجامعة الجزائرية لكونه يهدف إلى معالجة إشكالية و إنجاز مساهمة و ليس إلى دراسة عامة و تناول شامل .

2 - وضع البطاقات :

تكتب البطاقات على وجه واحد و تثبت فيها المعلومات المتعلقة بنقطة واحدة مع التعليق و الملاحظات التي يرى الباحث فيها فائدة و يوضع لكل بطاقة عنوان يوضح ما ورد فيها من معلومات بخط واضح ، و يكتب في صدر البطاقة اسم المصدر و مؤلفه و رقم الجزء و الصفحة و تاريخ و مكان النشر للرجوع إليه عند التهميش و الإحالة .

تُرتب البطاقات التي تتناول موضوعا واحدا أو متشابها حسب تقسيم خطة البحث لتشكيل قسما أو فصلا ، و قبل استخدام البطاقات لا بد من فرزها بعد إعادة قراءتها و إلغاء كل بطاقة ليس لها ارتباط مباشر بالبحث .

و عند استعمال البطاقات يراعى تسلسل الأفكار حسب التصميم المبدئي ، فتقسم البطاقات حسب الأبواب و الفصول أو حسب العناوين الرئيسية و الثانوي ، و يجعل كل مجموعة منها في ظرف خاص أو يعمد إلى اتباع طريقة الملف ، و عندها توضع فواصل من الورق المقوى (الكارتون) بين البطاقات التي تشكل الفصول ، و في كل الحالات يجب تجنب تسجيل المعلومات في الكراريس و الكشاكيل لصعوبة استخدامها فيما بعد ، و هذا عكس ما توفره لنا البطاقات من سهولة المعالجة و تركيز في العمل .